

تأثير استخدام كل من أسلوب التعلم ( التبادلي -  
الأمري ) في تعلم مهارة الدحرجة الخلفي على  
عارضه التوازن

بحث تجريبي  
على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية / المرحلة  
الثالثة

م. بشرى كاظم عبد الرضا م. هدى شهاب  
١٤٢٦ هـ ٢٠٠٦ م

### ملخص البحث

تعددت وتنوعت أساليب التدريس المتبعة حالياً لتكون قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة والتي تركز على استخدام أساليب تجعل المتعلم أكثر تفاعلاً في العملية التعليمية من خلال إشراكه في وضع المادة المراد تعلمها وإيجاد المواقف التي يكون فيها المتعلم أكثر إيجابية ونشاطاً. لذا ارتأت الباحثتان على إجراء هذا البحث لمعرفة تأثير استخدام أسلوب التعلم (التبادلي - الأمري) في تعليم مهارة الدحرجة الخلفية على عارضة التوازن وذلك لمواكبة الاتجاه الحديث في استخدام الأساليب الجديدة في تعلم المهارات الرياضية.

هدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام كلاً من أساليب التعلم (التبادلي - الأمري) على مستوى أداء الدحرجة الخلفية على عارضة التوازن لدى الطالبات وبيان افضل الأساليب وكثرها تأثيراً على مستوى الأداء المهاري على عارضة التوازن. وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث.

اشتملت عينة البحث على (٤٠) طالبة من المرحلة الثالثة وقد استمرت التجربة لمدة شهرين، وقد تم تقويم الحركة من قبل لجنة تحكيمية من التدريسيات.

استنتجت الدراسة على تفوق الأسلوب التبادلي في تعليم مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن على الأسلوب التقليدي.

### Abstract

Traditional teaching methods currently followed are no more capable of keeping up with recent educational philosophies, which focus on using methods that make the student more reacting in the educational process by letting him join in placing the subjects needed for studying, and finding the situation where the student is more positive and active. So, the researchers have come to executing this research in order to know the effect of using the two learning means (reciprocal – imperative) in learning the back-rolling skill on the balance beam to follow up on the new direction in using the new methods in learning sports skills.

The research aimed at introducing the effect of using the two learning methods (reciprocal – imperative) on the back-rolling skill on the balance beam on a performance level by girl students, and showing the most effective means on the skill performance level.

The researchers have used the experimental method due to its convenience with the nature of this study.

The research specimen consisted of (40 students / girls) from the third stage, and the duration of this research was two months. An arbitration committee formed of teachers corrected the movement.

The study concluded that the reciprocal method in teaching the back-rolling skill on the balance beam surpassed the traditional method.

## الباب الأول

١- التعريف بالبحث  
١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد التدريس محور من محاور العملية التعليمية وهو مجموعة من الخطط والفنون التي يمكن للمعلم ممارستها لذلك فهو اداة الربط بين المتعلم والمادة العلمية. ومن خلال التدريس يمكن للمعلم نقل المعلومات والمهارات الى المتعلمين لذا يجب اختيار افضل الاساليب والطرق واكثرها فاعلية في مجال تعلم المهارات لتحسين مستوى الادارة وتحقيق الهدف المطلوب بكفاءة عالية اذ ان (استخدام الاسلوب المناسب لتعلم المهارات يحقق فاعلية تعليمها بدرجة ملحوظة) <sup>(١)</sup> ومن هنا نلاحظ ان مهمة المعلم لم تعج قاصرة على الشرح والالقاء واتباع الاسلوب التقليدي في التدريس بل اصبح لزاما عليه رسم خطة جديدة للدرس تعمل فيها طرق التدريس واساليب التعليم الحديثة لتحقيق الهدف ورياضة الجمناستك من الانشطة الرياضية التي تدرس في جميع كليات التربية الرياضية والتي تتميز بتعدد مهاراتها الاساسية. ومن ثم فانه من الضروري ان تتقن الطالبات هذه المهارات لانها من المتطلبات الاساسية في مادة الجمناستك وبما ان اساليب التدريس قد تنوعت وتعددت حاليا تكون قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة والتي تتركز على استخدام اساليب تجعل المتعلم اكثر تفاعلا في العملية التعليمية من خلال اشراكه في وضع المادة المراد تعليمها وابداع المرافق التي يكون فيها المعلم اكثر انجاز ونشاط.

من هنا تاتي اهمية البحث في استخدام الاساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية والتي تعتمد على التعلم الذاتي والتي تجعل الطالب محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من اساليب التعليم ومبادئه.

## ٢-١ مشكلة البحث

ان مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن تعد من المهارات الصعبة وعلى الطالبات وتحتاج في تعليمها الى استخدام اساليب تدريس تراعى صعوبة خطوات اداء هذه المهارة ومن خلال عمل الباحثان في مجال التدريس لاحظن ان تعلم مهارات الجمناستك الفني للنساء تعتمد على الطريقة التقليدية في تقديم تدريسها فيقوم المعلم بالشرح وتقديم النموذج للمهارة وتصليح الاخطاء دون مشاركة فعلية من

<sup>(١)</sup> عزة عبد الفتاح الشيمي، استخدام اسلوب التعزيز الايجابي على مستوى اداء بعض مهارات كرة السلة والرضا الحركي: نظريات وتطبيقات، العدد الثالث والعشرين، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٤، ص ١٨٢.

قبل المتعلم وحرصا على ان ينتقل التدريس الى طرائق واساليب متطورة يتفاعل فيها المتعلم مع تعلم المهارات وتنتقل العملية التعليمية من المعلم الى الطالب ويكون دور المعلم هو الموجة والمرشد والمخطط للاداء من خلال طرق واساليب التدريس لتحقيق الاهداف المحددة.

لذا يجب ان يمتد التطور باستخدام اساليب التدريس الحديثة ليشمل تعلم المهارات الرياضية بصفة عامة ومهارات الجمناستك بصفة خاصة.

لذا فكرت الباحثتان في اجراء هذا البحث لمعرفة تأثير استخدام اسلوبي التعلم (التبادلي والتقليدي) في تعليم الدرجة الخلفية على عارضة التوازن ولذلك لمواكبة الاتجاه الحديث في استخدام الاساليب الجديدة في تعلم المهارة الرياضية.

## ٢-١ هدف البحث

- التعرف على تأثير استخدام كلا من اساليب التعلم (التبادلي - الامري) مستوى اداء الدرجة الخلفية على عارضة التوازن لدى الطالبات.
- التعرف على افضل الاساليب المستخدمة اكثرها تأثيرا على مستوى الاداء المهاري على عارضة التوازن.

## ٤-١ فرض البحث

- هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في مستوى اداء الدرجة الخلفية على عارضة التوازن ولصالح المجموعة التجريبية.

## ٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: عينة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات المرحلة الثالثة- والبالغ عددهن (٤٠) طالبة.

٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢/٣/٢٠٠٣ ولغاية ٤/٥/٢٠٠٣.

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية للبنات-الوزيرية.

## الباب الثاني

## ٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

## ١-٢ الدراسات النظرية ١-١-٢ أساليب التدريس

لقد وضع الباحثون عدة تعاريف لاساليب التدريس وان الاعتماد على تعريف واحد من هذه التعاريف لا يعطينا الصورة الدقيقة والشاملة لوصف اساليب التدريس ولكي نتوصل الى مفهوم دقيق ومتكامل لاساليب التدريس لابد ان نكون اكثر من تعريف لها وكما اقترحها الباحثون .  
فيعرفها (ممدوح محمد ١٩٨٦) ((انها مجموعة الانماط التدريسية الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه وان اسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمدرس))<sup>(١)</sup>.  
وكذلك تعرف على انها ((مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب في الانشطة الرياضية))<sup>(٢)</sup>.

ان اساليب التدريس هي سلسلة مرتبطة بعضها ببعض وطبقت هذه النظرية بتوسيع ان في مجال التربية الرياضية وقد ظهرت هذه الاساليب منذ عام ١٩٧١ وما تزال قائمة الى الان ومنذ ذلك الوقت يعمل المدرسون بها بنجاح اذا ان اساليب التدريس هي ((البؤرة التي تتجمع فيها اضواء علوم التربية الرياضية وهي المصب الرئيسي لعلوم التربية الرياضية المختلفة))<sup>(٣)</sup>.

## ٢-١-٢ الأسلوب التبادلي

يعتبر الاسلوب التبادلي من الاساليب الفعالة التي يمكن ان يستخدمها التلاميذ الذين يرمون الى التدريس او التدريب لانها تفسح المجال امامهم في اخذ القرارات المناسبة ويمكن استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة كما ان نتائج الانجاز الفردي تكون واضحة من خلال تطبيق هذا الاسلوب.  
ان هذا الاسلوب لا يمكن المعلم من العمل في صف منظم خاصة فالصف ينتظم بشكل ازواج ولكن بشكل منتظم واحد من هؤلاء الأزواج دور خاص في اعطاء التغذية الراجعة وتصنيفهم يتم بشكل تلميذ (مؤدي) واخر (مراقب) ودور التلميذ المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة اما دور تلميذ المراقب هو اعطاء تغذية راجعة الى التلميذ المؤدي مستندا في ذلك الى معلومات وافية سبق للمعلم ان اعداها اما بشكل بيانات معلمة على الجدار او توزيعها على التلاميذ مسبقا.

(١) ممدوح محمد سلمان، اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب التدريس واستراتيجيات في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف، بحث منشور في مجلة رسالة

الخليج العربي، العدد ٢١، ط٧، الرياض، مطبعة التربية العربية لدول الخليج، ١٩٨٧، ص ١٢٤.

(٢) غفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية الرياضية والبدنية، مطبعة منشأة المعارف في الاسكندرية، ١٩٩٠، ص ٧٩.

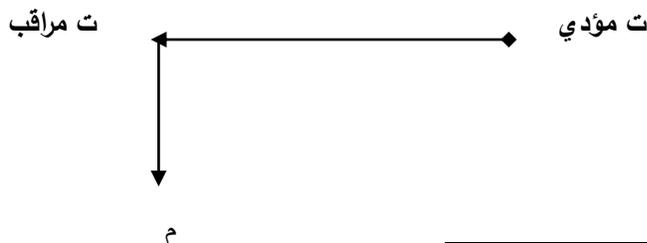
(٣) علي الديري، احمد بطنانية، اساليب التدريس الرياضية، مطبعة الامل، اربد، عمان، ١٩٨٧، ص ٥.

وتأكيدا من المعلم يتم شرحها في القسم الرئيسي/ الجزء التعليمي والعلاقة المتبادلة بين التلميذين تستمر حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله وبعد ذلك يستبدل الدور اذ يصبح التلميذ المؤدي مراقب والتلميذ المراقب مؤدياً أي ان التلميذين يتبادلان الادوار<sup>(١)</sup> اما دور المعلم فهو:-

١. اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل الدرس.
٢. اعطاء نوع العمل بشكل بيانات وكيفية تطبيقها.
٣. ملاحظة ومراقبة عمل التلميذ وكيفية تطبيقها.
٤. يكون قريبا من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج اليه.
٥. وبصورة عامة فان اتخاذ القرارات في ذهه الطريقة يكون كما في الشكل الاتي:
٦. مرحلة ما قبل التدريس (م)
٧. مرحلة التدريس (ت مؤدي) (ت مراقب)
٨. مرحلة متابعة التدريس ت مراقب)

### ٣-١-٢ تحليل الاسلوب التبادلي

وفي هذا الاسلوب ايضا يتبين وجود نوع خاص من العلاقة بين التلميذ المؤدي والتلميذ المراقب اذ يقوم التلميذ المراقب باعطاء التغذية الراجعة الى التلميذ المؤدي واذا ما احتاج التلميذ المؤدي الى أي ايضاح فانه يطلبه من هنا يتضح ان العلاقة والاتصال هي بين التلميذ المؤدي والمراقب وكذلك بين التلميذ المراقب والمعلم فقط كما مبين في الشكل الاتي:-<sup>(٢)</sup>



(١) علي الديري، احمد بطانية ، مصدر سبق ذكره، ص ٨٩.

(٢) كريمة فياض، اثر بعض الاساليب التدريسية على مستوى اتلاذ الفنى والاتجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦، ص ٣٣.

شكل (١)  
يوضح حدود الاتصال

وتتضمن ورقة الواجب خمسة اجزاء:<sup>(١)</sup>-

- وصف خاص للواجب- وهذا يتضمن تقسيم المهارة او الواجب الى اجزاء متسلسلة.
- نقاط معينة يتم مراجعتها عند الاداء- ويتم الرجوع اليها عند تكون هناك صعوبة في الاداء ويقوم المعلم بمعرفتها من خلال التجارب السابقة.
- صور واشكال لتوضيح الواجب.
- نماذج للسلوك اللفظي الذي استخدم عند التغذية العكسية وتبرز فائدته في المراحل المبكرة في استخدام الاسلوب التبادلي.
- وسيلة للتذكير بدور المراقب- ويكون ذلك مفيدا وبخاصة في الفعاليات او الوحدات التدريسية القليلة الاولى وبعد ان يقوم التلميذ بمعرفة التصرفات الملائمة لا يكون من الضروري احتواء استمارة او ورقة الواجب على وسيلة التذكير هذه.

## ٢-٢ الدراسات المشابهة

دراسة عبد الله المشهداني ١٩٩٧<sup>(٢)</sup> (تأثير كل من الاسلوبين الامري والتبادلي على تعلم وتطور اداء مهارة الدرجة الامامية في الجمناستك) .

يتضح من هدف البحث معرفة تأثير مستوى وتطور الاداء لمهارة الدرجة الامامية في الجمناستك باستخدام اسلوبين على التعلم والتطور بهذه المهارة ضمن وقت الوحدة التعليمية. وقد جرت الدراسة على عينة قوامها (٣٦) طالبة من طالبات المرحلة الاولى من متوسطة الجامعة/ الكرخ وللحصول على النتائج استخدام الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) وكان من اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ما يلي:

(١) عادل محمود عبد الحافظ، اثر استخدام الاسلوب التبادلي والممارسة على مستوى الاداء المهاري والرقصي في رمي الرمح، مجلة التربية الرياضية، المجلد السابع، العدد ١٧-١٨، كلية التربية الرياضية.

(٢) عبد الله المشهداني، تأثير من الاسلوبين الامري والتبادلي على تعلم وتطور اداء مهارة الدرجة الامامية في الجمناستك، بحث منشور في كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٧.

١. ان الاسلوب التبادلي - المشترك - ذو فاعلية وتأثير واضح لتقديم مستوى المجموعة التجريبية من عينة البحث المختار.
٢. وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مهارة الدرجة الامامية.

### الباب الثالث

#### ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

#### ٣-١ منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب نظام المجموعتين المتكافئتين لملائمة لطبيعة المشكلة المراد حلها.

#### ٣-٢ عينة البحث

اشتملت عينة البحث على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وتكونت العينة من (٤٠) طالبة تمثل شعبتين (أ، ب) بعد ان تم استبعاد الطالبات الراسبات والمصابات وتم تقسيم العينة الى مجموعتين بالطريقة العشوائية عن طريق اجراء القرعة لاختبار المجموعة التجريبية والضابطة كل مجموعة (٢٠) طالبة وعلى النحو الاتي:

- مجموعة (أ) تجريبية يتم التعليم فيها بالاسلوب التبادلي.

- مجموعة (ب) ضابطة يتم التعليم فيها بالاسلوب الامري.

وقد تم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (طول-العمر- الوزن) وكذلك في الاختبار المهاري

(درجعة خلفية على الارضية) وكما موضح بالجدول (١)

جدول (١)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسبة والجدولية لمتغيرات (طول-العمر-  
الوزن) للدرجة الخلفية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t الجدولية	قيمة t المحسبة	دلالة الفروق
	ع+	ع-	س-	ع+			
الطول	١٦٠.٣٥	٣.٢٤٨	١٦٠.٨	٣.٩٤١	٠.٣٩٤	عشوائي	
العمر	٢٠.٣٥	٠.٤٨٩	١٩.٦٥	٤.٢٠٨	٠.٧٣٩	عشوائي	
الوزن	٥٥.٣٥	٥.٤٥٠	٥٧.١	٥.٧٢	٠.٩٩٠	عشوائي	
درجة خلفية الأرضية	٦.٥	١.٠٥	٦.٧٥	١.٠٦	٠.٧٤٩	عشوائي	

\* درجة الحرية = ن ١ + ٢ - ٢ = ٢٠ - ٢ - ٣٨ = ٣٨ وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) .

\* علماً ان جميع افراد العينة لم يسبق لهم ان تعلموا مهارة الدرجة الخلفية على العارضة.

### ٣-٣ ادوات البحث

من الادوات الضرورية التي تم استخدامها من قبل الباحثان لاتمام التجربة ما يلي:

- جهاز عارضة التوازن .
- ابسط اسفنجية .
- مصاطب .
- استمارة عمل .
- استمارة تحكيم .

### ٣-٤ خطوات اجراء البحث

٣-٤-١ الاختبار القبلي يوم الاربعاء المصادف ٢٧/٢/٢٠٠٣ لمجموعة  
البحث

### ٣-٤-٢ التجربة الرئيسية

تم تنفيذ تجربة البحث الرئيسية وذلك بتطبيق البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث بعد الاختبار

القبلي وذلك للمدة من ٣/٢ - ٤/٥/٢٠٠٣ بواقع محاضرة اسلوعياً زمن كل منها (٩٠ دقيقة) طبقاً

للمنهج المتبع والمحدد لتعليم هذه المهارة في الكلية وبناءا على ذلك فقد استغرق تنفيذ التجربة (٨) اسابيع وقد راعت الباحثتان من يلي:-

- الالتزام بمحتوى منهاج الجمناستك للمرحلة الثالثة بالكلية فقد تم تطبيق الاسلوب التبادلي على المجموعة التجريبية لتعليم مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن كما موضح في الملحق رقم (١).

- الالتزام بتنفيذ الدرس (الوحدة التعليمية) لافراد المجموعتين التجريبية والضابطة على النحو الاتي

١. الاحماء العام ١٠ / دقيقة.
٢. الاحماء الخاص ١٥ / دقيقة.
٣. القسم الرئيسي ٦٠ / دقيقة مقسم على ١٠ دقيقة الجزء التعليمي و ٥٠ دقيقة الجزء التطبيقي.

٤. القسم الختامي ٥  
المجموعة ٩٠ دقيقة

### ٣-٤-٣ خطوات تصميم ورقة العمل

تشمل الورقة على

- بيانات عن التاريخ والاسم والصف والزملاء.
- الموضوع العام ويشير الى اسم النشاط (جمناستك).
- الموضوع الخاص ويشير الى مهارة معينة في النشاط (درجة خلفية على عارضة التوازن).
- يكتب فيها جميع التوضيحات والمهارات وكيفية عملها اثناء فترة التطبيق ويصاحب الوصف توضيحات العمل واجرائه والتوضيح يكون رسماً او صور للمهارة المتعلمة.
- يدون بها كل عمل (عدد التكرارات - زمن الاداء).
- أ- العمل هو تادية..... وهذه صيغة المصدر.
- ب- اعمل كذا..... وهذه صيغة الامر.
- تخصيص مكان للملاحظات الخاصة التي تقدم للمتعلم ملاحظات التغذية الراجعة.
- ترقيم ( ) الورقة وهذا يساعد على حفظها بشكل منظم ومعد للاستعمال في أي وقت.

- توجيهات للمتعلم وتعني وصف الغرض من النشاط واي ملاحظات قد يحتاجها المتعلم وكما موضح بالملحق (١).

### ٣-٤-٤ الاختبار البعدي

تم اجراء الاختبار لمجموعتي البحث يوم السبت المصادف ٢٠٠٣/٥/٤ ولأجل تقويم مستوى الاداء المهاري للدرجة الخلفية على عارضة التوازن استعانت الباحثان بأربعة مقومات\* لتقويم الاداء القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث وهم من ذي الخبرة والتحكيم في مجال الجمناستك اذ تعطي كل واحدة قيمة درجة لكل طالبة وتم التحكيم في يوم واحد لمجموعتي البحث علما ان الباحثان لم تطلع المقومات على الاسلوب الذي استخدمته الطالبات في تطبيق عملية التعلم للمهارات لضمان عدم انحيازهم الى أي مجموعة من المجموعتين.

ومن اجل تقويم المهارة تقويمياً موضوعياً لدرجات المحكمات الاربع واستخراج الدرجة النهائية لكل طالبة لجات الباحثان الى حذف اعلى درجة واوطا درجة حسب القانون الدولي للنساء ثم جمع الدرجتين المتوسطتين وتقسيمها على اثنتين.

### ٣-٥ الوسائل الاحصائية (١)

استخدمت الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية:

١. الوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. اختبار (t) لمعرفة الفروق للعينات غير المتناظرة.
٤. اختبار (t) للعينات المتناظرة.

## الباب الرابع

### ٤-٤ عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

\* المقومين نهى محسن (مدرس مساعد)، تماضر عبد العزيز (مدرس مساعد)، منال عيود (مدرس)، فردوس مجيد (بكالوريوس) في كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد.

(١) وديع ياسين التكريتي، حسن محمد العبيدي، التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب،

١٩٩٩، ص ١٠٢، ١٥٥، ٢٧٧، ٢٧٩.

يتضمن هذا الباب عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن للمجموعتين التجريبية والضابطة لكل من الاختبارات القبلية والبعديّة وقد تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة معنوية الفروق والاطراف الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التقويم للاختبارات القبلية والبعديّة ومقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع القيمة الجدولية ثم عرض هذه النتائج والجداول والاشكال والبيانات التوضيحية وعلى الشكل الاتي:

٤-١ عرض وتحليل اختبارات مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن  
وقد تم عرض النتائج وتحليلها كما يلي:

الاختبار	العينة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t الجدولية	قيمة t المحتسبة	معنوية الفروق
		ع/+	س-	ع/+	س-			
القبلي	٢٠	٠.٧٢٥	٢.٠٥	٠.٣٩٤	٢.٠٥	٢.٠٣	٠.٢٧٠	غير معنوي
البعدي	٢٠	٧.٠٥	٥.٧	٠.٦٨٦	٥.٧		٦٠.٣٦٠	غير معنوي

\* درجة الحرية = ن ١ + ٢ - ٢ = ٢٠ - ٢٠ - ٢ = ٣٨ وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) .

## ٢-٤ مناقشة النتائج

اظهرت نتائج اختبار مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتعزي الباحثان هذا التطور الى ان المنهج المتبع يؤدي الى تعليم هذه المهارة لكن بدرجة اقل من المجموعة التجريبية، كما موضح بالجدول (١، ٢) اذ يظهر الفرق الى فاعلية استخدام الاسلوب التبادلي فالطالب هو محور العملية التعليمية في هذا الاسلوب وبذلك ازاد نشاطه في حين ان المدرس التقليدي هو محور العملية التعليمية وما على الطالب سوى الاستجابة لاوامر المدرس.

كما ان انتقال قرارات التقويم (التغذية الراجعة) الى الطالب في الاسلوب التبادلي قد ادى الى زيادة نسبة تقديمه للمساعدة واعطاء المعلومات في حين ان المدرس في الاسلوب التقليدي هو الذي يقوم بتزويد الطالب بالتغذية الراجعة او اعطاء المعلومات وتنفيذها. لذلك انخفضت نسبة تقديمه للمساعدة او اعطاء للمعلومات وبذلك تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في تعليم مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن.

كذلك تعزو الباحثان السبب في ذلك الى ان الاسلوب التقليدي التي يتم بموجبه تقسيم الطلاب الى مجموعتين احدهما تقوم بالاداء بينما تنظر الثانية دورها لحين انتهاء المجموعة الاولى وذلك لعدم قدرة المدرس على ملاحظة اداء جميع الطلاب ومراقبتهم. وهذا يعني ان الطالب يكون في حالة انتظار وعدم ممارسة نشاط ما يقارب نصف الجزء التطبيقي وعلى النقيض من ذلك نجد ان الاسلوب التبادلي الذي يدعو الى تقسيم طلاب الصف الى ازواج تبدا بالعمل حال انتهاء الجزء التعليمي مما يؤدي الى زيادة فترة ممارسة النشاط الحركي للطلاب اثناء الدرس<sup>(١)</sup>.

بالاضافة الى ذلك فان استخدام ورقة الواجب تؤدي الى تقليل زمن الجزء التعليمي عن طريق تقليل عدد مرات اعادة المدرس للحركة او المهارة وذلك لاحتوائها على خطوات الاداء الفني الحركي (التكنيك) والرسوم التوضيحية ويشير موستن الى ان من اهم اغراض ورقة الواجب تقليل عدد المرات التي يقوم فيها المدرس بتوضيح المهارة من اجل زيادة فاعلية الوقت المخصص وكفائته لاداء المهارة او الواجب الحركي<sup>(٢)</sup>.

(١) داود ماهر محمد، محمد مهدي، اساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩١، ص ١٣.

(٢) جمال صالح (واخرون)، المصدر السابق نفسه، ص ٥٧.

كذلك العروض البصرية تعمل على ايصال معلومات المهارات الحركية بصورة احسن من الكلام الشفوي وهذا ما يشير اليه (سايد نتوب، ١٩٩٢) في القول المأثور " صورة واضحة تعادل الف كلمة في تدريس التربية الرياضية" (١) في حين نجد ان المعلومات المعطاة الى الطالب في الاسلوب التقليدي هي في الغالب معلومات سمعية يقوم المدرس باعطائها للطلاب في القسم التعليمي والتطبيقي من المدرس. كما ان المعلومات التي تعطى لتصحيح الاخطاء تؤثر سلباً على زمن ممارسة النشاط لانها تتم بطريقة تدعو الى ايقاف نشاط جميع طلاب الصفق من اجل تصحيح خطأ زميل لهم او عدة زملاء وبهذا الخصوص يشير علي الديري واحمد بطاينة بان (فترة تصحيح الاخطاء تعتبر لدى البعض فترة مملة لانها بوفق النشاط لجميع الطلاب وليست للطلاب المخطيء فيها) (٢) .

ويشير عدنان درويش الى ان (من عيوب الدروس التقليدية في التربية الرياضية وقوف الطلاب فترة طويلة انتظاراً لدورهم في اداء الواجب الحركي، الامر الذي يسبب بعض اوجه النقص في هدف الطلاب) (٣) .

(١) سايد نتوب، تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية (ترجمة)، عباس السامرائي وعبد الكريم محمود، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٩٢، ص ٣٢٩ .

(٢) علي الديري، احمد بطاينة، المصدر السابق نفسه، ص ٩٩ .

(٣) عدنان درويش (اخرين)، دليل التربية الرياضية، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ١٩٨٩، ص ١٨٨ .

## الباب الخامس

### ٥- الاستنتاجات والتوصيات

#### ١-٥ الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي حصلتن عليها الباحثان من خلال التجربة الميدانية ومعالجتها بالوسائل الاحصائية تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:-
١. ظهور فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعليم مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن ولصالح الاسلوب التبادلي.
  ٢. تفوق الاسلوب التبادلي في تعليم مهارة الدرجة الخلفية على عارضة التوازن في الاسلوب التقليدي.
  ٣. ان الاسلوب التقليدي لا يعطي للمتعلم فرصة المشاركة الايجابية في الدرس ويقتل من فرص التفاعل الاجتماعي.

#### ٥-٢ التوصيات

توصي الباحثان بما ياتي:

١. التاكيد على استخدام الاسلوب التبادلي في تعليم بعض مهارات عارضة التوازن كطريقة جديدة.
٢. محاولة تجريب اساليب اخرى ومقارنتها بالاساليب التي استخدمت في هذا البحث للوقوف على افضل الاساليب التي يمكن ان تساعد في الارتقاء بمستوى الاداء المهاري.

## المصادر

- جمال صالح (واخرون)، تدريس التربية الرياضية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١.
- داود ماهر محمد، محمد مهدي، أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩١.
- سايد نتوب، تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية، (ترجمة) عباس السامرائي وعبد الكريم محمود، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٩٢.
- عادل محمود عبدالحافظ، اثراستخدام الأسلوب التبادلي والممارسة على مستوى الأداء المهاري والرقمي في رمي الرمح، مجلة التربية الرياضية، المجلد التاسع، العدد السابع عشر والثمن عشر، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، ١٩٩١.
- عبد الله المشهداني، تأثير كل من الأسلوبين الامري والتبادلي على تعلم وتطور أداء مهارة الدرجة الأمامية في الجمناستك، بحث منشور في كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
- عدنان درويش (واخرون)، دليل التربية الرياضية، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ١٩٨٩.
- عزت عبد الفتاح الشيمي، تأثير استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة والرضا الحركي، نظريات وتطبيقات، العدد الثالث والعشرين، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤.
- عفاف عبد الكريم، التدريس للتعليم في التربية الرياضية والبدنية، مطبعة منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٩٠.
- علي الديري، احمد بطانية، أساليب تدريس التربية الرياضية، مطبعة الأمل، اربد، عمان، ١٩٨٧.
- كريمة فياض، اثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى الأداء الفني والإنجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦.
- ممدوح محمد سلمان، اثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف، بحث منشور في مجلة رسالة الخليج العربي، العدد الحادي والعشرين، السنة السابعة.
- وديع ياسين التكريتي، حسم محمد العبيدي، التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب، ١٩٩٩.